

## الغدير

[60] والطاهرات حواسر وثواكل \* بين العدا ونوادب ونوائج في الطف يسحب الذبول بذلة \* والدهر سهم الغدر رام رامح (1) يسترن بالأردان نور محاسن \* صونا ولالأعداء طرف طامح لهفي لزينب وهي تندب نديها \* في نديها والدمع سار سارح (2) تدعو: أخي يا واحدي ومؤملي \* من لي إذا ما ناب دهر كالج ؟ (3) من لليتامى راحم ؟ من للأيامى \* كافل ؟ من للجفاة مناصح ؟ حزني لفاطم تلطم الخدين من \* عظم المصاب لها جوى وتبارح (4) أجفانها مقروحة ودموعها \* مسفوحة والصبر منها جامح تهوى لتقبيل القليل تضمه \* يفتيل معجرها الدماء نواضح تحنو على النحر الخضيب وتلثم \* الثغر التريب لها فؤاد قارح أسفي على حرم النبوة جئن \* مطروحا هنالك بالعتاب تطارح (5) يندبن بدرا غاب في فلك الثرى \* وهزبر غاب غيبته ضرائح هذي أخي تدعو وهذي يا أبي \* تشكو وليس لها ولي ناصح والطهر مشغول بكرب الموت من \* رد الجواب وللمنية شابح (6) ولفاطم الصغرى نحيب مقرح \* يذكي الجوانح للجوارح جارح عالج يعالجها لسلب حليها \* فتطل في جهد العفاف تطارح (7) بالردن تستر وجهها وتمانع \* الملعون عن نهب الردا وتكافح تستصرخ المولى الإمام وجدها \* وفؤادها بعد المسرة نازح: يا جد قد بلغ العدا ما أملوا \* فينا وقد شمت العدو الكاشح يا جد غاب ولينا وحمينا \* وكفيلنا ونصيرنا والناصح \_\_\_\_\_ (1) يسحب من سحب سحبا: جر على وجه الأرض. الرامح: الطاعن بالرمح. (2) السارح: الجاري جريا سهلا. (3) ناب: نزل. الكالج من كلج وجهه: عبس وتكشر فهو كالج. (4) الجوى شدة الوجد من حزن أو عشق. داء في الصدر. التبارح من البرح: الأذى والعذاب الشديد والمشقة. (5) تطارح: تجاوب. (6) الشابح من شبح شبحا الجلد: مده بين أوتاد. الرجل مده كالمصلوب (7) تطارح: تباعد. [\*]

---